

غليته مجرد فقلبه لا يبرد . وترقي الفارك زوجها ( وهي التي تبفض الزوج ) اذا  
سافر عنها فنقول بأقول القمر وظل الشجر شمال شمלה ودبور تدبره  
ونكبا تنكبه . شيمك فلا انقمش . ثم نرمي بحصاة ونواة وروثة وبعرة ونقول :  
حصاة حمت اثره نواة نأت داره روثه راث خبزه  
وقالت فارك في زوجها

أبيته اذ رحل الئيس ضحي بعد النواة روثه حيث اتوى  
الروث للريث وللأي النوى

وقال آخر

رمت خلفه لما رأته وشك بينه نواة تلها روثه وحصاة  
وقالت نأت منك الديار فلا دنت ورائت بك الاخبار والرجات  
وحصت لك الآثار بعد ظهورها ولا فارق الترحال منك شتات

الى هنا انتهى ما اجتمع لدينا الآن فاذا عثرنا بعد ذلك على خلافه لم نجل به على قراء  
المقتطف ولعل الفائدة تم به ان شاء الله

## فعل النور بالمرض

لا يخفى ان العامة يضعون المجدورين في غرف مظلمة حاسبين ان الظلمة او قلة النور  
تساعد على الشفاء . والغالب ان هذا الظن سبب حقيقي والأما اتفق عليه جمهور العامة  
في أكثر البلدان . ولا يخفى ايضاً ان الاطباء يشيرون على المسولين بالخروج الى الاماكن  
المطلقة الهواء الساطمة النور نجيلاً لشفائهم او اطالة حياتهم . ومعلوم ايضاً ان بعض  
الامراض كالجدري والكولرا ينشأ وينتشر في البلدان الحارة الساطمة النور التي فلما  
تجب شمسها الغيوم وبعضها كالسل والدفتريا ينشأ وينتشر في البلدان الباردة القليلة  
النور التي لا ترى الشمس فيها الا نادراً . ولذلك فلا يمدان يكون بين النور والميكروبات  
التي تولد هذه الامراض علاقة ما الا ان العلم لا يني على الحدس والتجربة اذا وجد  
فيه سبيل للتجارب . واول من جرّب ذلك العالم ده رتزي فلحق الحيوانات الصغيرة  
بميكروب السل وعرض بعضها لنور الشمس ووضع البعض الآخر في صناديق مظلمة فوجد

ان الثانية تموت قبل الاولى اي ان الثور كان يساعد تلك الحيوانات حتى تطول حياتها  
ويضعف فهل الميكروبات بها

ثم جرى الدكتور ماسلاً في خطته وادخل في ابدان حيوانات صغيرة ميكروب  
الكوليرا وميكروب الحمى التيفويدية فوجد ان الحيوانات التي تتعرض لنور الشمس يزيد  
تأثير هذه الميكروبات فيها فيزيد فتكماً بها سراًة كان تعرضها لنور الشمس قبل دخول  
الميكروبات في ابدانها او بعده

فاذا اثبتت التجارب التالية صحة هاتين النتيجتين كانت الامراض المعدية على نوعين  
نوع يزداد ويقوى بزيادة نور الشمس ونوع يقل ويضعف بزيادة نورها ويزيد ويقوى  
بقلبه ولا يخفى ان لذلك فائدة طبية جليلة في علاج الامراض. نفسى ان ينتبه اليه حضرات  
الاطباء ويخفوننا بما عندهم من هذا القبيل



### ثروة الامم

ان في بلاد اميركا جريدة من اشهر جرائد العصر لانها تعتمد في مقالاتها على اقلام  
اشهر الكتاب واراسهم اطلاقاً. وقد نشرت فيها بالامس مقالة مسهبة بقلم الاحصائي  
الشهير متمثل ملبل موضوعها قوة الولايات المتحدة الاديركية وثروتها. اما القوة  
فتقاس بما في البلاد من الآلات البخارية على انواعها مضافة الى قوة سكانها ومواشيهم.  
واما الثروة فتقاس بقيمة ما فيها من المال والعقار. وبظهر مما اثبتت في هذه المقالة ان  
الولايات المتحدة اقوى دول الارض واغناها فاذا قدرت القوة بما يرفع عن الارض طناً  
قدماً واحدة ووزعت القوات على السكان في الولايات المتحدة وغيرها من ممالك اوربا  
الكبيرة خضع كل نفس منهم ما تراه في هذا الجدول

١٩٤٠	طنناً قدمياً	في الولايات المتحدة
١٤٧٠	" "	في بريطانيا العظمى
٠٩١٣	" "	في المانيا
٠٩١٠	" "	في فرنسا
٠٥٦٠	" "	في النمسا
٠٣٨٠	" "	في ايطاليا

ويظهر من ذلك ان الولايات المتحدة صارت اقوى من بريطانيا من هذا القبيل ولكن اذا اعتبرت قوة السفن التجارية زادت قوة بريطانيا لان فيها أكثر من سبعة الاف سفينة بخارية محمولها نحو عشرة ملايين طن وفي الولايات المتحدة نحو ستمئة سفينة فقط محمولها اقل من تسع مئة الف طن فقوتها اقل من عشر قوة بريطانيا العظمى. ولكن ما يزيد قوة بريطانيا لا يزيد قوة سائر الممالك لان سفنها قليلة ولأن فيها نحو اربعة ملايين من الجنود الذين لا عمل لهم فتخسر بلادهم قوتهم وتخسر ايضا قوة مليون من العمال الذين يعملون لمعيشة هؤلاء الجنود

وهذه القوة المادية في الولايات المتحدة الاميركية مبرزة بقوة عقليّة اديبة وهي قوة المدارس والتعليم فانه كلما يوجد فيها من لا يعرف القراءة والكتابة. وهي تنفق على التعليم أكثر مما ينفق غيرها عليه من دول الارض الكبيرة كما ترى من هذا الجدول

الولايات المتحدة	١٥٦	مليون ريال في السنة
بريطانيا العظمى	٠٤٨	" " " "
فرنسا	٠٣١	" " " "
المانيا	٠٢٦	" " " "
النمسا	٠١٢	" " " "
ايطاليا	٠٠٧	ملايين " " " "
مصر	نصف	مليون " " " "

وتنتج ذلك ظاهرة من رواج الكتب في الولايات المتحدة وكثرة المراسلات التي يتراسل بها شعبيها فقد ظهر من تقارير البريد في اوربا واميركا ان عدد الرسائل لو وزع على عدد السكان لخص كل نفس في اوربا واميركا ما تراه في هذا الجدول

في الولايات المتحدة	١١٠	في هولندا	٤٠
" سويسرا	٠٧٤	" فرنسا	٣٩
" بريطانيا العظمى	٠٦٠	" النمسا	٢٤
" جرمانيا	٠٥٣	" ايطاليا	١٦
" بلجيكا	٠٤٩	" مصر	٠٢

وقد زادت ثروة الولايات المتحدة الاميركية منذ سنة ١٨٢٠ الى الآن زيادة عظيمة فكانت حينئذ اقل من التي مليون ريال وهي الآن نحو سبعين الف مليون ريال

فلو وزعت الثروة سنة ١٨٢٠ على السكان لاصاب كل نفس منهم نحو مئتي ريال ولو وزعت عليهم الآن لاصاب كل نفس منهم أكثر من الف ريال كبيرهم وصغيرهم . وثروة الولايات المتحدة الاميركية أكثر من ثروة بريطانيا العظمى ولكن شعبها أكثر من شعب بريطانيا ايضاً فاذا وزعت الثروة على الشعب فيها وفي بريطانيا وغيرها من ممالك اورباً لم تبقى هي الاولى بل خص كلاً منهم ما تراه في هذا الجدول

ثروة الشخص في بريطانيا العظمى ١٢٦٠ ريالاً

" " " فرنسا ١١٣٠

" " " هولندا ١٠٨٠

" " " الولايات المتحدة ١٠٣٩

" " " بلجيكا ٠٨٤٠

" " " المانيا ٠٧٣٠

" " " اسوج ٠٦٣٠

" " " ايطاليا ٠٤٨٠

" " " النمسا ٠٤٧٥

الأ ان ثروة الولايات المتحدة حديثة العهد وجد أكثرها وما بعد سنة ١٨٦٠ فلا يمضي بضع سنوات حتى تربو وتتضاعف وهذا مما لا مثيل له ولا شيء يدانيه في تاريخ ممالك الارض القديمة والحديثة

## ترعة كيل

سأنا احد الفضلاء ان نشبع الكلام على ترعة كيل في باب المسائل فرأينا ان نجيبه في باب المقالات سأنا في كل المواضع التي يزيد اشباع الكلام عليها فنقول ان هذه الترع عن اعظم اعمال هذا العصر وهي تعد مثل ترعة السويس وترعة منشستر وكورنثس لكن ترعة السويس تفوقها اهمية من حيث نسبتها الى ممالك الارض اجمع . وهي تصل بين البحر الشمالي ومجر بلطيك فتكفي السفن التي تبغي العبور من احدها الى الآخر مؤونة السير حول بلاد الدنمرك مع ما يفي ذلك من طول الشقة والمخاطر الكثيرة ولا سيما وقت كثرة الانواء . وتبتدى من جون نهر الباعلى خمسة

عشر ميلاً من نصب شمالاً وتصل الى خليج كيل بقرب مدينة كيل . وطولها نحو ٦١ ميلاً وعمق الماء فيها ٢٩ قدماً واتساعها ٨٥ قدماً وتوسع غالباً حتى يبلغ اتساعها مئتي قدم وتتم في بحيرة كدن وبحيرة مكل وبحيرة ونن وطول ما تقطعه من الأولى اربعة آلاف قدم ومن الاخرة تسعة عشر الف قدم وتتم أيضاً في ترعة نهر ادر وهي ترعة قديمة وسعت وعمقت حتى ناسبت الترعة الجديدة

ولهذه الترعة اغلاق عند طرفيها تفتلى اذا ارتفع المد ارتفاعاً عظيماً في احد البحرين والغلقان اللذان عند طرف كيل طولها خمس مئة قدم وعرضها ٨٣ قدماً فهما أكبر اغلاق قناطر النما ولكنهما لا يستعملان الا نادراً لان الماء في البحر وفي الترعة يكون على استواء واحد غالباً . ويصب في الترعة ماء غزير من نهر ادر فيجري ماؤها الى جون اليا ويمنع تراكم الرمال فيه

وتجري البواخر في هذه الترعة بسرعة سبعة اميال والسفن الشراعية تجرها القوارب التجارية . وتنار ليلاً بانوار كهربائية معلقة فوقها على طولها فتعبر السفن فيها ليلاً كما تعبر فيها نهاراً

ولا تمتد هذه الترعة في خط مستقيم كترعة السويس بل تنعطف في ثلاثين مكاناً انعطافاً واسع القطر تبعاً لشكل الارض واوديتها . وفيها ستة منفرجات كبيرة طول كل منها الف وخمس مئة قدم وعرضه مثلاً قدم فوق عرض الترعة لكي تكون البوارج والبواخر الكبيرة في متسع وقت المرور ذهاباً واياباً في وقت واحد لان عرض ألمانيا من هذه الترعة حربي كما هو تجاري وعليها كثير من الحصون ومستودعات الفحم لهذه الغاية وقد عمل في هذه الترعة ثمانية آلاف عامل مدة ثماني سنوات واحفروا منها ثلاثة وثمانين مليون متر مكعب من الاتربة وهي تقطع ستاً من سكك المركبات العادية واربعة من السكك الحديدية . اما سكك المركبات فأوصلت بقوارب (معدبات) تقطع الترعة من جانب الى آخر لكي لا تقطع السابلة واما السكك الحديدية فبني لها جسور كبيرة (كباري) اثنان منها متصلان ارتفاع كل منهما مئة واربعون قدماً فوق الترعة . وفي احدها قوسان طول كل منهما خمس مئة وخمسون قدماً وها أكبر ما بني في ألمانيا من هذا النوع حتى الآن . والاثنان الآخران متحركان اي انهما يفتحان ويفلقان ككباري مصر ويقال ان كل سنيعة من السفن البخارية التي تعبر هذه الترعة تقتصد خمسة غروش ونصف غرش عن كل طن من محمولها . وكل سنيعة شراعية تقتصد خمسة غروش عن

كل طن من محولها . وسيكون دخل الحكومة الألمانية من المكوس التي تضمها على هذه السفن نحو ٢٤٠ الف جنيه في السنة

ومهندس هذه التربة المائي من مدينة هامبرج وقد ساعده في انشائها كثيرون من المقاولين وليس فيهم احد من غير الالمانيين لان الحكومة الألمانية ابت ان يعمل في هذه التربة غير شعبيها

وقد وضع الحجر الاول من اغلاق هلتنو بقرب كيل في شهر يونيو سنة ١٨٨٢ وضعة الامبراطور ولهم المتوفى وتم حفرها في اوائل ابريل الماضي واول سفينة عبرتها السفينة هليوس ولكنها لم تفتح رسمياً الا في العشرين من شهر يونيو كما ذكرنا في الجزء الماضي من المقتطف

## القيصرتان

(تابع ما قبله)

اشرفنا في الجزء الماضي الى الاحفال الباهر الذي احتفلت به السلطنة الانكليزية سنة ١٨٨٢ تذكراً لمرور خمسين سنة منذ ارتقت الملكة فكتوريا الى سرير الملك . وقد انشأنا حينئذ مقالة ضافية في سيرتها واحوال ملكها نشرناها في جريدة اللطائف اذ كنا متولين انشاءها وما اردناه فيها انه " لا صار الملكة فكتوريا ضمن سنوات من العمر عين لما البرلت اي مجلس الشورى الانكليزي ستة آلاف جنيه في السنة لتنفق على تعليمها وتهذيبها . فأكبت على التدريس حتى اذا صار لها من العمر احدى عشرة سنة فقط كانت تتكلم الفرنسية والجرمانية جيداً وتقرأ اللاتينية والطينانية وبرعت في الموسيقى والتصوير وظهر منها ميل شديد الى العلوم الرياضية . ولم يقتصر في تربيتها على تهذيب عقلها وتوسيع معارفها بل صُرِّفت الهمة الى ترويض جسمها لان العقل السليم لا يكون في الجسم السقيم فُرِّنت على ركوب الخيل وقطع البحار ونحو ذلك من الاعمال التي تقوي البنية وتفيد الصحة وتزيد الشجاعة وتزرع الخوف وبغير ذلك لم يكن ممكناً لامرأة ان تحكم على مئات الملايين وتثولي امورهم خمسين سنة متوالية على اختلاف اجناسهم وبلدانهم واغراضهم وحياتها عرضة للخطر من الخارجين عليها من اهل البغي والمجانين "

" وسنة ١٨٣٠ رقي عمها الملك ولهم الرابع الى سدة الملك ولم يكن له اولاد احياء من